Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اثينا كانت ديمقراطية فالجمعية العامة التي ينتمي إليها كل أثيني كانت السلطة العليا. وكانت الهيئة التنفيذية مجلس الخمسمئة الذي كان كل المواطنين مؤهلين له. وكان الموظفون يختارون بالقرعة أو بالانتخاب الشعبي. طبعاً كانت النتيجة فكرة عن الدولة مختلفة كلياً عن الفكرة في اسبارطة. في أثينا لاتوجد عقيدة من نوع الهوية السرية مختلفة الشعب الذي صنعها او فوقه. ان الواقعية الأثينية تعارض أي فكرة كتلك. أن الفكرة عن الدولة الأثينية كانت اتحاد امراء أحرار لتطوير قواهم والعيش بأسلوبهم الخاص وإطاعة القوانين التي وضعوها بأنفسهم ويمكن انتقادها وتغييرها أيضاً. كما أنه تحت هذا الموقف العرضي الواضح من القانون كان هناك تقليد خاص بالأثيني ساد الفكرة والفن في القرن الخامس - وهو أن التسيب والاعتباطية واللاقانون هي بربرية وبشاعة ولا عقلانية. فالحرية محددة جدا بالضبط الذاتي - تلك هي فكرة أثينا في أوج عظمتها. وقد جسد فنانوها هذه الفكرة لكن ديمقراطيتها لم تجسدها. فالفن الأثيني والفكر الأثيني صمدا لاختبار الزمن. الديمقراطية الأثينية صارت امبريالية وفشلت.

وعندما واجهت الأوتوقراطية الامبريالية الحرب أثبتت أنها الأقوى. سنة بعد سنة وكلما استمرت الحرب صار ضعف الحكومة الشعبية الأثينية يتضح أكثر فأكثر بالمقارنة مع النظام الحازم والسياسة الثابتة لاسبارطة. كانت اثينا تتحرك في هذا الطريق أو ذاك عندما اختير الرجل المناسب. هذا الرجل لم يكن مبدئياً ولكنه كان بارزاً وهو القبيادس الذي توقع سقراط منه الكثير، فاقنع الشعب بإرسال حملة تغزو صقلية. كان رجلاً مرموقاً، . ولو أن المغامرة في يديه لتغيرت الى شيء جيد، ان سبب فشله هو بالتأكيد انها نفذت على أسوأ مايكون التنفيذ. كان القبيادس استدعي حالما وصل الاسطول الى صقلية. في ذلك الوقت كان الشعور الشعبي متأرجحاً ضده